صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٣(شرح صحيح مسلم)) كتاب الحيض((- المجلس الثالث - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه. واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فهذا هو المجلس التاسع والخمسون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم والثالث في كتاب الحيض ونحن في صبيحة الجمعة في هذا اليوم المبارك التاسع من شهر ذي القعدة عام خمسة واربعين واربع مئة والف - 00:00:26

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه الدال على وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها الدال على وجوب - 00:00:48

الغسل على المرأة بخروج المني منها ونبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:01:06

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال قال اسحاق بن ابي طلحة - 00:01:31

حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاءت ام سليم رضي الله عنها وهي جدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة رضي الله عنها عنده - 00:01:51

يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه. فقالت عائشة رضي الله عنها يا ام سليم فضحت النساء شربت يمينك - 00:02:09

قولها تربت يمينك خيرا وقال لعائشة بل انت تري فتربت يمينك. نعم. فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذاك. قال حدثنا عباس ابن الوليد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن قتادة رضي الله عن قتادة - 00:02:24

ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان ام سليم رضي الله عنها حدثته انها سالت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل. فقالت - 00:02:48

ام السليم واستحيت من ذلك قالت فقالت ام سليم واستحييت من ذلك قال وهل يكون هذا؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم. فاين يكون الشبه؟ ان ماء الرجل غليظ ابيظ - 00:03:08

وما المرأة رقيق اصفر. فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه؟ قال حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا صالح ابن ابن عمر قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال سألت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه - 00:03:25

المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل قال قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال ابو معاوية عن هشام عرة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة - 00:03:45

رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت ام سلمة - 00:04:04

يا رسول الله وتحترم المرأة فقالت تربت يداك فبما يشبهها ولدها؟ قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيفه قال وحدثنا ابن ابي عمر قال

حدثنا سفيان جميعا عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد مثل معناه وزاد قال قلت فضحتي اني - 00:04:24
نساء قال وحدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليثي قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب لانه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة - 00:04:44
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام سليم ام بني ابي طلحة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام غير ان فيه قال قالت عائشة فقلت لها اف لك اترى المرأة ذلك - 00:04:58
قال حدثنا ابراهيم موسى الرزيوة سهل ابن عثمان وابو قريب واللفظ لابي كليب قال سهل حدثنا وقال اخرنا اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب ابن شيبة مسافع بن عبدالله عن عروة ابن الزبير - 00:05:16
عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت فابصرت الماء؟ فابصرت الماء قال نعم. فقالت لها عائشة رضي الله عنها تربت يداك. قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:31
وان يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء رجل اشبه الولد اخواله. واذا على ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه هذه الاحاديث التي اوردها وجمعها الامام مسلم في هذا المكان - 00:05:51
كلها تدل على وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها وهنا لابد من التنبه لان هذا الحكم مرتبط برؤيتها الماء لا بمجرد تذكر الاحتلام وهذا الحاق وهذا الحكم مطرد على الرجال - 00:06:12
فان مجرد تذكر الاحتلام ليس بموجب للغسل ما لم يكن معه رؤية للماء قد يقول قائل ان الرجل يمكنه ان يفرق بين المني وبين المذي وبين الوجه كيف تفرق المرأة - 00:06:39
بين منيها وبينما يخرج من فرجها من الرطوبات وغيرها من الافرازات. الجواب هي تستطيع ان تفرق وكما ذكرنا فان علمني يكون مختلف اللون ومختلف الريح ومختلف الكثافة عن الافرازات الاخرى - 00:07:09
يقول انس ابن مالك رضي الله عنه جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق. طبعا هي جدة اسحاق ليس من كلام انس لان ام سليم امه فلا يمكن ان ينسب امه - 00:07:40
الى من يأتي بعده اي بعد انس وهو اسحاق الراوي عن انس اذا كلمة وهي جدة اسحاق يحتمل ان يكون من الامام مسلم ويحتمل ان يكون من كلامي التلميذي اسحاق عكرمة - 00:07:57
ابن عمار ام سليم هذه هي ام انس رضي الله تعالى عنها وهي التي زوجت تزوجها ابو طلحة وكان مهرها دخوله في الاسلام وهي صاحبة القصة لما مات ابنها لم يعلم زوجها - 00:08:19
حتى تهى زوجها فدعا النبي عليه الصلاة والسلام لهما فرزقا بابن سمياه عبد الله وكذلك اسحاق يعتبر من من احفاد امي سليم ام سليم رضي الله تعالى عنها اختلف في اسمها اختلافا كبيرا - 00:08:48
اختلف في اسمها اختلافا كبيرا لكن لم يختلفوا انها بنت ملحان ابن خالد ام سليم بنت منحان ابن خالد النجارية الانصارية الخزرجية فهي من بني النجار من اخوال ومن خالات النبي - 00:09:16
صلى الله عليه وسلم وقيل اسمها رميلة وقيل غميس وقيل سليمان اكثر من خمسة اقوال وقيل الروميساء وقيل الغميصاء وليظهر والله اعلم ان ام سليم كنيتها وان اسمها الاظهر والله اعلم او الاقرب ان اسمها سهلة - 00:09:43
واما الغميصاء او الرميصاء فهذه لقبها يقول انس جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له اذا هنا الان نعلم ان ام سليم من خالات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:12
لان خالة الرجل لان خالة الاب خالة للرجل وبناء عليه لا يكون هناك كثير حياء بين الخالة وبين ابني اختي وهذا الذي دفعتها الى الجراءة في السؤال وهي التي كانت تفلي شعر رسول الله - 00:10:34
صلى الله عليه وسلم ولولا ان من المحارم كما رجح هذا الحافظ ابن حجر بالفتح لما كانت تفلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما مع حديث عائشة - 00:11:02

ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لا تحل له فقالت له وعائشة عنده طبعا هذه جملة حالية الواو هنا وو الحاء وعائشة عند لبيان ان هذا السؤال كان - 00:11:25

فائدتها ان هذا السؤال كان متأخر يعني بعد السنة الثانية لان عائشة عند النبي عليه الصلاة والسلام. مدخول بها قالت يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام - 00:11:49

وهذا واضح لانها تكني عن الجماع والوقاع ترى ما يرى الرجل فترى من نفسها ترى ما يرى الرجل في المنام هذه ترى ما يرى الرجل مصدره رؤيا الثانية فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه مصدرها الرؤية - 00:12:10

العين سبق ان بينا بين يقول رأى يرى رؤية يعني بالعين وترى يرى رؤيا يعني بالمنام وترى يرى رأيا يعني في العلم والفكر والظلم اذا المصدر الاول الفعل الاول ترى ما يرى - 00:12:43

يعني من الرؤية الثانية فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه من الرؤية البصرية عندنا رؤيا اثرها الرؤية المشاهدة فقالت عائشة رضي الله عنها يا ام سليم فضحت النساء - 00:13:12

طبعا هي ما انكرت تتكلمين انت بمثل هذا الكلام امام النبي عليه الصلاة والسلام لانها من محارمه وانما قالت فضحت النساء يعني كيف تقولين ان النساء يرين شربت يمينك شربت يمينك هذه من الكلمات - 00:13:37

التي تأتي في كلام العرب واحفظ انها ربما يراد منها الذنب وربما يراد منها المدح فاذا اريد منها الذنب المقصود افتقرتي او افتقرت والمعنى ذهب عنك او عنك كل ما تجد - 00:14:10

حتى لا تجد الا التراب في يدك وقد يراد به المدح فيكون المعنى اغناك الله حتى تجد اراضيك لا تستطيع ان تعدها في يمينك. او تحسبها في يمينك مثل مثل هذا الان تربت - 00:14:36

يمينك طبعا هنا ما الذي يحدد هل الكلمة هذه مراد بالذنب او مراد به المدح السياق هو الذي فقال لعائشة يعني النبي عليه الصلاة والسلام بل انت فتربت يمينك على نفسي معناها المراد - 00:15:00

لماذا قال لها بل انت فتركت يمينك لانها ام سليم جاءت تتعلم والتي تطلب العلم حقها المدح والمديح لا الذم والتقبيح صح نتيجات تطلب العلم حقها المدح والمديح الذم والتقبيح - 00:15:30

نعم طبعا فتربت يمينك كلام موجه لعائشة نعم كلام موجه لام سليم طيب اين خبر ها يعني المتعلق به نعم هو مفهوم من سؤالها لان المعنى نعم عليها الغسل اذا رأت ما يرى الرجل في المنام - 00:15:59

فرأت من نفسها ما يرى الرجل في المنام فلتغتسل نعم فلتغتسل وهذا اقرار وهل فلتقتشع سبيل الوجوب؟ الجواب بالاجماع ان هذه تغتسل كالرجل بالاجماع فلتغتسل يا اماه سليمان اذا رأت - 00:16:33

ذاك بكسر الكهف ذا اسم اشارة والكاف كاف الخطاب والمخاطبة امرأة فلابد من كسر الكاف ثم اورد الامام مسلم رحمه الله نفس حديث انس من طريق اخر وفيه من الزيادات - 00:17:02

والنقصان وهذا صنيع الامام مسلم رحمه الله انه يروي اللفظ والحديث الذي هو في اعلى الدرجات في اول الباب ثم يأتي بالاوجه الاخرى وفي هذه الرواية من الزيادات اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل - 00:17:25

طيب رأت هنا الفعل رأت متعلق بايش؟ بالرؤيا ولا بالرؤيا او بهما معا في الثانية بمعنى لو انها استيقظت ولم تذكر احتلاما لكن رأت الماء فلتغتسل واخطأ من ظن ان جملة اذا رأت ذلك ان اسم الاشارة راجع الى الامرين معا - 00:17:46

نعم لا شك ان الامرين اذا حصل فهذا من باب اولى. انها تغتسل لكن اذا لم تذكر الاحتلام لكن رأت المني تغتسل الرجل الان لو لم يذكر الاحتلام عندما استيقظ وجد المني - 00:18:14

علاش يغتسل اذن فكذلك المرأة فقالت ام من عندكم ام ام سلمة في بعض النسخ ام سلم وهذا خطأ الصواب ام سليم واستحييت من ذلك يعني ان اصابني الحياء كيف اخاطب النبي عليه الصلاة والسلام بمثل هذه العبارة. وهذه حكاية - 00:18:31

تدل على ان المحارم ربما يستحي يستحون من ذكر بعض الاشياء مع محارمه هو امر طبعي جبلي وهذه رواية فائدتها جميلة انها وان

كانت من المحارم لكنها حية قالت وهل يكون هذا - 00:19:02
طبعا هنا في الرواية ام سليم واكتب والمحفوظ ام سلمة في هذه الرواية المحفوظ ام سلمة كما ان في رواية الاولى ذكر عائشة لكن دون ذكر هذه العبارة وقالت ام سليم الصواب ام سلمة - 00:19:24
وجملة استحييت من ذلك راجعة الى ام سليم او راجعة الى ام سلمة. يجوز ان يكون هكذا وهكذا قالت وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:19:51
لان لا يعقل ان تكون ام سليم هي السائلة وهي التي تقول وهل يكون هذا كيف تسأل ثم تقول وهل يكون هذا؟ المغزى من قولنا ان الراجح فقالت ام سلمة - 00:20:11
ما يمكن هي تسأل بعدين تقول وهل يكون هذا اذا تكون من المسائل الافتراضية ومعلوم ان الصحابة رظوان الله عليهم ما كانوا يسألون الاسئلة الافتراضية وقال نبي الله صلى الله عليه نعم - 00:20:28
فمن اين يكون نعم كلام راجع لام سليم فمن اين يكون الشبه؟ وهذه زيادة جميلة هي فائدة اخرى كأن المعنى لو لم يكن للمرأة مني فمن اين يكون الشبه؟ البويضة - 00:20:45
هو لا شك انها تخرج وتنتج في الرحم اما المني مني المرأة من ترائبها كما ان مني الرجل من صلبه في فرق بينهما ويحصل من لقاح مني الرجل بالبويضة ينتج عنه الولد - 00:21:13
وسبق مني المرأة او سبق مني الرجل يحصل فيه الشبه والتذكير والتأنيث فمن اين يكون الشباب اذا الشبه شبابه سبق احد المنيين الى البويضة او الشبه يكون وتلقيح البويضة بالمنيين - 00:21:44
انما الرجل غليظ ابيض هذا وصف دقيق من النبي عليه الصلاة والسلام للبني تعريف للمني معه الرجل غليظ سخي وابيظ يعني يميل الى البياظ وماء المرأة رقيق اصفر اذا كثافة مني المرأة اقل - 00:22:11
واصفر اي مائل الى الصفار. وليس معناه اصفر. اللون الاصفر نفسه مثل دشداشة اللي لابسها الشيخ محمد عبد الرحمن هذا يقال له اصفر باعتبار ميلانه الى اللون الاصفر وقد يقال للثوب الابيض - 00:22:43
لكونه ناصع البياض قال فمن ايهما علا او سبق يكون منه طبعا كلمة هنا عندنا جملتان فمن ايهما علا وعندنا جملة او سبق اذا هناك علو وهناك سبق يحتمل عند بعض الشراح - 00:23:06
ان يكون معنا السبق هو العلو اي العلو بمعنى الارتفاع بالوصول فيكون بمعنى الشرق وحينئذ يكون جملة او سبق انما هو عطف بيعة وعلى المعنى الثاني ان العلو المقصود به العلو - 00:23:34
يعني على الاخر من حيث القوة والسبق من حيث الوصول الى البويضة ايهما كان اقوى كان الشبه به اقوى وايهما كان اسبق كان الشبه للسبق الصق وبهذه اللفظة تعلق الشبه بامرين بالقوة هو معنى العلو - 00:24:01
وبالسبق لكن في الروايات الاخرى ان العلو من حيث القوة هنا فيه التذكير فيه تشبيه ومن حيث السبق يكون فيه التذكير والتأنيث فانظر الان الى الرواية الثالثة عن انس ابن مالك قال - 00:24:32
سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هنا سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر من هي هذا فيه دلالة على ان الراوي قد ينشط في ذكر كل القصة - 00:24:56
وقد يذكر من القصة ما يرى مناسبته للحال ولا دل على ذلك عندنا ممن من البخاري ويذكر الحديث في موضع بما يراه مناسبا لهذا الموضع ويترك اشياء ويذكر من الحديث نفسه اشياء في مكان اخر خلافا للامام مسلم - 00:25:16
فانه لا يرى تقطيع وتجزئة الاحاديث ولذلك ترون انه جميع الروايات يأتي بها في مكان واحد ونادرا ما يكون عنده التكرار المحض قال سألت امرأة هي طبعا الصواب ان هي ام سليم - 00:25:41
السائلة عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه وقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل وهذه فايدة لطيفة اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل. معناها انه علق الحكم بالرؤية لا بمجرد الرؤيا - 00:26:04

اذا الحكم يكون بوجود اثر الرؤيا وهو المني اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل ثم اورد حديث ام سلمة هند رضي الله تعالى عنها وصار الحديث هنا من مسند ام سلمة - 00:26:29

ولذلك رجحنا في الرواية السابقة فقالت ام سليم رجحنا فقالت ام سلمة قال ام سلمة جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق - 00:26:54

قدمت بهذه المقدمة لتأكيد ما في الرواية السابقة واستحييت من ذلك يجوز في عبارة مستحيل نسيتوا تذكرته الان. ان نقول فقالت ام سليم واستحييت من ذلك يعني انا ويجوز ان نضبطها واستحيت من ذلك. يعني هي - 00:27:14

لكن الرواية واستحييت من ذلك ان هي القائلة هي قالت وهل يكون هذا؟ القائلة هي يعني ام سلمة قالت ام سليم ان الله لا يستحيي من الحق طبعا لا يستحيي - 00:27:37

يجوز فيه الوجهان اثبات الرواية بالياءين واثبات الرواية بياء واحدة لا يستحيي لا يستحي من الحق وعليه قراءة الاية ان الله لا يستحي ولا يستحيي فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت - 00:27:58

طبعا جملة ان الله لا يستحيي من الحق فائدتها ان المسلم والمسلمة عليه ان يتعلم الحق ولو كان فيه شيء مما يظنه الناس خلاف الحياء وان يقول الحق ولو كان فيه شيء من المرارة - 00:28:24

وان لا تأخذه في الله لومة لائم قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم اذا رأت الماء علق الحكم صريحا بالرؤية البصرية وهذا يغلق على النساء الوسواس بعض الرجال اخبرني رجل - 00:28:47

عن زوجتي انها كل يوم في الصباح تغتسل ليش قاعد تقول يمكن اني شفت الاحتلال. لا مو صحيح الحكم متعلق برؤية اثر المني في الثوب وتجعل الافرازات اجعل الافرازات في حكم المني هذا غير صحيح - 00:29:13

نعم اذا رأت الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة وهذا يؤكد لنا ان الرواية السابقة فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك قالت يعني بمعنى قلت وهل يكون هذا - 00:29:35

ما في اي يعني اشكال قالت ام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة وتحتلم المرأة بحذف همزة الاستفهام. وهذا جائز هم حذف همزة الاستفهام اذا فهم السؤال جائز. باتفاق العلماء - 00:29:55

واصلها اوتحتلم المرأة اصلها او تحتلم المرأة مثل وهل يكون هذا لكن حذف هل في السؤال قليل وحذف وهمزة الاستفهام في السؤال كثير فقال تربت يداك فبما يشبهها ولدها اذا كان ما عندها ماء - 00:30:16

فكيف يكون ان قال قائل لما لا يكون الشبه من البويضة؟ الجواب ان البويضة نفسها هي مكان خزن المني وليس فيها ما في المني من الخصائص والله اعلم ثم ختم رحمه الله - 00:30:45

هذا الباب بحديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ام سليم ان ام سليم ام بني ابي طلحة في حديث ذكر تركناهم يونس تركنا الاستاذ مشينا على الحديث - 00:31:07

ان عائشة الزوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام سليم ام بني ابي طلح طبعا مثل ما ذكرت ان جملة ام بني ابي طلحة ليس من كلام عائشة - 00:31:43

الصواب ان هذا من كلام ابن الزور الصواب ان هذا من كلام ابن شهاب الزهري دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمعنى حديثي هشام بمعنى حديث هشام لان في لفظ حديث هشام - 00:31:58

وزاد قالت قلت فضحت النساء وقالت وزاد قالت قلت فضحت النساء. قلت القائل هنا في الاسناد السابق هي ام سلمة وفي اسناد الثاني هي عائشة طيب هنا سؤال هل وقعت هذه الواقعة - 00:32:18

من امي سليم مرتين مرة في بيت عايش ومرة في بيت ام سلمة او ان الواقعة واحدة وكانت من الحاضرات عائشة وام سلمة الذي يظهر الله اعلم ان الواقع واحدة - 00:32:44

وان هذا كان بمحظر من نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتكلمت عائشة وتكلمت امه مثل هذا قول الله جل وعلا في القرآن تأمل

هذه الاية ووصى بها ابراهيم بنيه - 00:33:04
ويعقوب جعل الان وصية ابراهيم وصية يعقوب في جملة واحدة ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون مع ان نعلم ان ابراهيم كان قبل يعقوب بمدة وجمع بنيه - 00:33:24
ابراهيم واسحاق ها ومدان ومدين وو جمعهم كلهم السبعة والعشرة من امهات شتى جمعهم كلهم وقال لهم ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم. ولا لأ بينما يعقوب جمع بنيه الاثنى عشر - 00:33:46
وهم من ام من زوجتين فقط وقال لهم ما قال العبارة واحد فيجوز هذا. اذا كأن المعنى ان ام سليم سألت فانكرت عائشة وان كانت امه لكن الراوي ذكر هذا مفردا وذكر هذا مفردا - 00:34:08
قال بمعنى حديث هشام غير ان فيه قال قالت عائشة فقلت لها اف لك اترى المرأة ذلك طبعا حق لها ان تنكر لانها ربما ما احترمت ولا رأت وقد ذكر - 00:34:29
جمع من الشراح ان الله جل وعلا حفظ زوجات نبيه من الاحتلام لكن هذا آآ يعني ليس فيه نص وانما هو من استنباطات ومفهومات كلام العلماء كما ان المسألة هل الانبياء يحتلمون - 00:34:48
تقول عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام يصبح جنبا من غير احتلام قولها من غير احتلام يحتمل ان الانبياء يحتلمون. ولذلك قالت من غير احتلام. اذ لو كان الانبياء لا يحتلمون - 00:35:15
لكانت قولها من غير احتلام ما لها معنى والحديث في الصحيحين صح ولا لا على كل حال المسألة هذه ما يترتب عليها كثير ثم ختم هذا الباب بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان امرأة هي نفسها ام صالح - 00:35:34
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت وابصرت الماء. جمعت القصتين معا ومن جمع هذه الالفاظ نفهم شيئا معلوما مشتيقا وهو ان الرواة ربما يحكون الحال ان الرواة او الراويات - 00:35:56
يحكون الحال بما يناسب بما يناسب ذا الحال او بما يناسب المقال وهنا لا بد ان نفهم ان حكاية الراوي للحال مع المقال له اثر في الفهم والاستنباط فلا يجوز ان نقطع احدهما عن الاخر - 00:36:28
قال فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك الت او قلت بمعنى يعني بمعنى تربت يمينك اصل الايلاء هو الحنث باليمين وقلت اي بمعنى حنثت كانها تقول حنثت وقيل بمعنى خبئت - 00:36:53
اي صارت مخفيتين لا قيمة لهما قالت فقال رسول الله صلى الله عليه دعيها هل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا على ما هو مع الرجل اشبه الولد اخواله - 00:37:33
واذا علا ماء الرجل ماء اشبه اعمامه هنا التصريح لان الشبه متعلق بالقوة متعلق بالقوة والعلو وان التذكير والتأنيث متعلق بالسبق ويمكن ان يقال ان العلو والسبق متعلق بالشبه معا - 00:37:51
وان التذكير والتأنيث متعلق بالعلو والسبق معا والله اعلم اورد رحمه الله الحديث الاول من طريق شيخ زوير ابن حرب ابو خيثمة النسائي البغدادي العالم الامام العالم المعروف قال حدثنا عمر ابن يونس - 00:38:18
الحنفي وهو عمر ابن يونس اليمامي الحنفي من بني حنيفة معروف بني حنيفة يقال لهم اليمامي نسبة الى يمامة المنطق او يقال لهم الحنفي نسبة الى قبيلتي قال حدثنا عكرمة - 00:38:40
ابن عمار عكرمة ابن عمار ايضا الحنفي اليمامي مصري قال قال اسحاق ابن ابي طلحة اسحاق بن طلحة اسحاق بن عبدالله بن ابي طالب وهو ابن اخي انس لامه اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة الانصاري - 00:39:05
النجاري المدني ان عبد الله ابن ابي طلحة هو اخو انس لامه ابن مالك الانصاري النجاري الخزرجي رضي الله تعالى عند احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:35
وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المتأخرين وفاة من الصحابة في البصرة ثم اورد رحمه الله تعالى حديث انس رضي الله تعالى عنه وفيه قال حدثنا عباس بن الوليد - 00:40:01

وهو عباس ابن الوليد او العباس ابن الوليد يقال له ابو الفضل البصري ابو الفضل البصري الباهلي قال حدثنا يزيد ابني زريع العيش يزيد ابن زريع العيشي وهو ايضا مصري - 00:40:25

قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة البصري ليشكر عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري ان انس ابن مالك حدثهم ان ام سليم حدثت هذه الفائدة ان انس ما كان موجود في الواقع - 00:40:58

سمعناه ان مسلم حدثت حدثت انس واضح هذي فائدة لطيفة الاسناد الثاني نستفيد ان انس ما كان حاضرا في هذه القضية ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق شيخ داوود ابن ابن رشيد - 00:41:22

الخوارزمي البغدادي داود ابن رشيد الخوارزمي البغدادي. طبعا خوارزم حاليا هي منطقة في اوزباكستان حتى انها ابعد جهة الشمال من ترمس يعني اذا جاوز الانسان مر او بلخ بين بلخ وبين الترمذي نهر - 00:41:50

اذا تجاوز النار يصل الى الترمذي بعد الترمذي بمراحل هناك خوارزم التي كانت عاصمة الخوارزمية داود ابن رشيد الخوارزمي البغدادي الهاشمي مولاهم قال حدثنا صالح ابن عمر الواسطي صالح ابن عمر - 00:42:19

الوسطي قال حدثنا ابو مالك الاشجعي سعد بن طارق سعد ابن طارق ابن اشيم ابو مالك الاشجعي الكوفي ثم ورد رحمه الله نفس الحديث من طريق شيخه يحيى ابن يحيى التميمي - 00:42:47

وهو النيسابوري الامام العلم المعروف يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو معاوية محمد بن خادم الضرير البصري عن هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام المدني الكوفي الاصل احاديث المدنيين عنه - 00:43:16

بالدرجة العالية ثم تأتي بعد ذلك صحيحة لكنها في الدرجة الثانية رواية الكوفيين قال هنا عن ابيه يعني عروة ابن الزبير ابن العوام المدني عن زينب بنت ابي سلمة اسناد طال شوي - 00:43:42

يحيى ابن يحيى اخبرنا بمعاوية هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة صار الاسناد سداسي زينب بنت ابي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:06

صحابية صغيرة وهو اخو عمر ابن ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين هند بنت ابي امية هند بنت ابي امية المخزومية القرشية رضي الله تعالى - 00:44:22

وكانت من اعقل نساء العرب وكانت من اعقل نساء العرب اورد رحمه الله الحديث ايضا حديث ام سلمة من طريق شيخه ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف الكوفي واسمه عبد الله - 00:44:45

ابن محمد ابن ابي شيبة ابو بكر نسبة الى جدي عبد الله بن محمد ابن ابي شيبة الكوفي طبعا هو في الاصل فارسي الاصل الامام ابو بكر بن ابي شيبة - 00:45:12

الفارسي الاصل من اه مشيت الان من من اي مكان في افغانستان له اسم خاص لكنه فارسي الاصل وهو اخو الامام العالم المعروف لا هو اسمه عبد الله عثمان عثمان ابن محمد ابن ابي شيبة - 00:45:30

الامام صاحب السنة المعروف وكان شديدا في السنة حرب مر ذكره قالا حدثنا وكيع من الجراح الرئاسي الكوفي قال وحدثنا ابن ابي عمر العدني محمد قال وحدثنا ابن ابي عمر هو محمد ابن ابي عمر - 00:46:00

العدني المكي العدني اصل مولده ونشأته المكي وفاته قال حدثنا سفيان ابن عيينة المكي ابو عبدالله الامام العلم المعروف جميعا هشام ابن عروة بهذا الاسناد مثل معناه وزاد. قالت قلت فضحتي - 00:46:20

طبعا قالت قلت القائلة هي ام سلمة لا تنسى ثم اورد رحمه الله حديث عائشة من طريق شيخه عبد الملك ابن شعيب ابن الليث عبدالملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد - 00:46:46

المصري عبد الملك بن شعيب الليث ابن سعد المصري وجده الليث ابن سعد المصري فقيه مصر وعالمها وامامها في عصره قال حدثني ابي يعني شعيب ابن الليث ابن سعد المصري عن جدي الليث ابن سعد - 00:47:08

المصري قال حدثني عقيل ابن خالد وهو عقيل ابن خالد القرشي عقيل ابن خالد القرشي المدني قريش مولاهم عن ابن الشهاب محمد

ابن مسلم ابن عبيد الله ابن الشهاب الزهري ابو بكر - 00:47:29
انه قال اخبرني عروة مر ذكره ان عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها افقه نساء العالمين واكثرهن رواية ودراية لا اعلم في التاريخ امرأة عالمة مثلها لا في الرواية ولا في الدراع - 00:47:59
حتى اني قرأت في اه عندما كنت ابحث بترجمة عائشة قارنت بينها وبينه اي امرأة في الدنيا تروي ما وجدت احدا تدانيها او تجاريها ثم اورد رحمه الله تعالى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:48:23
من طريق شيخ إبراهيم ابن موسى الرازي إبراهيم ابن موسى الرازي ويقال له الفر وسهل ابن عثمان وسهل ابن عثمان العسكري وهو الرازي ايضا رازي ايضا وابو كريم محمد بن العلا بن كريب - 00:48:46
ابو كريب البصري قال واللفظ لابي كريم قال سائل حدثنا قال الاخران اخبرنا ابن زائدة وهو يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة الكوفي القاضي يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة - 00:49:11
الكوفي القاضي عن ابيه زكريا ابن ابي زائدة الكوفي عن مصعب ابن شيبة العبدلي المكي من مصعب بن شيبة العبدلي الحجب المكي. اذا هو من ذرية عثمان الحجبي صاحب ايجابي - 00:49:36
باب مكة وهم من قريش ولا زالوا موجودين في مكة عن مسافح ابن عبد الله عن مسافع ابن عبد الله الحجب المكي عن عروة السبير والله كانه اسناد طال بعد - 00:50:06
نشوف إبراهيم هذا واحد وسأل اثنين وابن ابي زايدة عن ابيه المسعف مسافر عن عروة عن عائشة. ثمانية يعني اسناد طويل. نعم قال رحمه الله حدثني الحسن بن علي الحلواني - 00:50:29
قال حدثنا ابو توبة وهو الربيع ابن نافع. قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - 00:50:55
حدثه انه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعت دفعة كاد يصرع منها. فقال لما تدفعني؟ فقلت الا تقول يا رسول الله - 00:51:14
فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي. فقال اليهودي جئت اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك؟ قال - 00:51:34
اسمع باذني فلكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل. الاصوب بتشديد الياء يجوز تجوز الرواية بيان مخففة باذني احسن لان المقصود المبالغ قال اسمع باذنيه. ما عندك في رواية؟ في نسخ. نعم - 00:51:54
قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل. فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر - 00:52:24
قال فمن اول الناس اجازة؟ قال فقراء المهاجرين. قال اليهودي فما فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون. قال فما غذاؤهم على اثرهما؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطراف - 00:52:43
قال فما شرابهم عليه؟ قال من من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت. قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان - 00:53:03
ولا ينفعك ان حدثتك؟ قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد. قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر. فاذا اجتمعا فعلى مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله واذا على مني المرأة مني الرجل ان ننسى باذن الله - 00:53:18
قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انزهف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني - 00:53:41
الله جل وعلا به عز وجل قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى ابن حسان قال حدثنا معاوية بن سلام في هذا الاسناد وذكر بمثله غير انه قال - 00:53:54

كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال زائدة كبدي النون. وقال اذكر وانس ولم يقل اذكرا وانثى ثم ورد حديث ثوبان وهو قريب من حديث امي سليم - 00:54:07

في ذكر السبق وذكر التذكير والتأنيث وهو اورده رحمه الله في قصة طويلة اه قالت ثوبان رضي الله عنه كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقول الراوي كنت قائما يعني النبي صلى الله عليه وسلم جالس - 00:54:33

وهذا فيه دلالة على جواز القيام عند الرجل لحاجة خلاف من ظن ان القيام عند الرجل مطلقا لا يجوز وانما لا يجوز القيام للدخول مجرد الدخول للقيام لا يجوز. يعني شخص يدخل بس عشان يتقن نقوم له بدون ما نصافحه بدون ما - 00:54:56

بدون ما يعني نعانق هذا لا يجوز. اما ان نقوم لاجل مصافحته او لاجل معانقته او يقوم الرجل على رأس الرجل حراسة او حفظا او نحو ذلك هذا ما فيه اشكال - 00:55:17

قال فجاء حبر من احبار اليهود كيف علم ثوبان انه حبر من احبار اليهود؟ اما علم بدلالة الحال في كونه لابس لباس او علم في علم سابق بدلالة المقال انه - 00:55:33

قال له شخص هذا ترى حبر من احبار اليوم الذي يظهر ان اليهود كما تعلمون ان احبارهم يتغيرون في الثياب عن عوامهم فيعرف بدلالة بدلالة الحاء والله اعلم والحبر اسم يطلق - 00:55:55

على من عنده علم بالكتاب ويقال له ومناسبة تسمية العالم بالحبر لانه صار كثيرا ملامسة والمؤانسة بالحبر من كثرة ما يكتب ومن كثرة ما يحفظ هذا وجه المناسبة من اللي يكتب اكثر شيء - 00:56:17

العالم ولذلك قيل لاحد السلف آآ اظنه البخاري او غيره نسيت الان قال متى يكون الرجل عالما؟ قال اذا كتب مئة الف حديث. ما قال اذا حفظ قال اذا كتب - 00:56:47

ومتى يكون حاكما اي في الحديث قال اذا حفظ مائة الف حديث في فرق بين العالم وبين الحاكم اللي هو اعلى درجة من درجات فجاء حبر من احبار اليهود. لذلك نقول عن ابن عباس حبر الامة - 00:57:02

لانه من اوعية العلم في هذه الامة في كتاب في كتاب الله تبارك وتعالى ولا يطلق الحبر لا عندنا ولا عند اليهود على مجرد الفيلسوف. انتبهوا لهذه العبارة اذا كان الرجل فلسفيا - 00:57:27

يهوديا كان نصرانيا او مسلمة لا يسمى حبرا لان اسم لقب الحبر مختص بمن عنده علم الكتاب سواء كانت التوراة او الانجيل اول قرآن فجاء حبر من احبار اليهود طبعا اليهود هنا الالف واللام ليس للاستغراق للعهد - 00:57:47

هم يهود المدينة لان اليهود كما تعلمون طوائف فقال السلام عليك يا محمد طبعا السلام عرف بان هذه الكلمة من خصائص المسلمين من مكة واول من سلم على النبي عليه الصلاة والسلام بتحية الاسلام - 00:58:11

هو ابو ذر كما تعلمون ابو ذر قديم الاسلام وانتشرت هذه المقالة في المدينة على ان من شعارات وكلمات المسلمين قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها يعني غيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:41

فقال لم تدفعني؟ وقلت الا تقول يا رسول الله؟ طبعا النبي عليه الصلاة والسلام ما سأله لمن دفعته لان اليهودي سبقهم السؤال فبين العلة وقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه - 00:59:13

يعني انا ما سويت شيء غلط ناديته باسم يناديه به اهله سواء كانوا من اقربائي كابيه وامه وجده وعمه واخوالي او كان من قومه القرشي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:36

ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي وهذا تقرير من النبي عليه الصلاة والسلام ان كلام اليهودي حق اذا اداني باسمي اتركه قد يقول قائل اليس الله جل وعلا قد قال في القرآن - 00:59:58

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فكيف اقره النبي عليه الصلاة والسلام الجواب ان قوله تعالى في سورة اخر سورة النور لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اي لا تقولوا يا محمد - 01:00:17

هذا خاص باهل الايمان والاسلام بدليل النداء قبله يا ايها الذين امنوا واضح واما هنا النبي عليه الصلاة والسلام اقر اليهود لانه ليس

بمسلم فما دام انه مسلم فلا يأنف النبي عليه الصلاة والسلام ان يناديه الرجل باسمه. باي شيء ينادي - 01:00:35
ولا يقرره بالنبوة والرسالة. فبينش النادي اذا كان ذميا او معاهدا او مستأمن بل باي شيء يكتب الصلح معهم؟ قال ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي قد يقول قائل كيف قال النبي عليه الصلاة والسلام سماني به اهلي - 01:00:58
وقد جاء في الحديث ان لي خمسة اسماء عند الله احمد ومحمد يقول ما في تعارض بين كونهم سموه محمد بين كون محمد صلى الله عليه وسلم مسمى من الله في اللوح المحفوظ - 01:01:22
فان الله اجرى على لسان جده ان يسميه محمدا كما اراده الله تبارك وتعالى ما في تعارض وقال اليهودي جئت اسألك جيت اسألك يعني ما جيت هكذا لمجرد اني اسمع منك وانما جئت لاسأل - 01:01:37
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك؟ يعني هذا الاستفهام يسمى استفهام لبيان الحال. هل جئت تسأل لتعلم الحق فتتبعه ام جئت تسأل متعندا هذا فائدة - 01:02:02
هذا السؤال اينفعك شيء ان حدثتك؟ يعني بمعنى هل انت سائل طالب للحق؟ ام انت سائل متعنت لماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام؟ لانه يختلف الجواب مع السائل الطالب للحق والسائل المتعنت - 01:02:23
قال الرجل اسمع باذني يعني كأن المعنى لن يتجاوز ذلك قلبي لن يصل الى عقلي وقلبي ظهر انه متعنت يعني لو كان لو كان طالبا للحق لقال اسمع باذني واعقلوا - 01:02:49
واقبلوا الحق اذا هم هو جاؤوا في نفسه انه لن يتجاوز الجواب اذنه وقال بعض الشراح بل معنى اسمع باذني يعني اعي ثم اقايس واقابل وافكر وعلى كل حال سواء كان متعنتا - 01:03:18
او كان طالبا للحق النبي عليه الصلاة والسلام نكت بعود معا يعني كان في مع في يده عود وكان النبي عليه الصلاة والسلام في اكثر احواله اما ان يكون معه عصا واما ان يكون معه عود - 01:03:44
عود خشب صغير لا يمكن الاتكاء عليه اذا اتكيت اليس ينكسر اشبه ما يكون بعصا الشعراء اليوم في عرفنا تعرفون عصي الشعراء دقيق خفيف يحركه الشاعر لترد على ذهنه الكلمات - 01:04:06
قال فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه يعني لم يرد عليه ما قال له لماذا اذا جيت تسألني وانت متعنت وقال سل اي ما بدا لك حتى لو كنت متعنتا - 01:04:28
على الاقل انت متعنت لكن من حولي سيستفيدون وقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات هذه اسئلة اليهود عن اشياء العلم بها لا ينفع والجهل بها لا يظر - 01:04:48
انت ايش ايش تستفيد وين يكون الناس يوم تبدل الارض غير المهم سل الله الجنة وتعوذ بالله من النار هذا مثل اللي يجيك يقول لك اين الله؟ انت تقول الله فوق العرش. اين كان الله؟ قبل ان يخلق العرش - 01:05:14
طيب انت ما هو مطلوب منك ان تعلم اين كان الله. قبل ان يخلق العرش. مطلوب منك ان تقر ها بعد خلق العرش بعد خلق السماوات والارض اين الله؟ يقول ثم استوى على العرش - 01:05:34
ومع هذا لما قال السائل اين اين كان الله قبل خلق السماوات والارض؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام كان الله ولم يكن شيء ما في زمان ما في مكان حتى نحط له نسبة - 01:05:51
صح ولا لا متى انت تقول انه كان على العرش لما وجد العرش لابد ان تضع للمخلوقات نسبة. وجدت المخلوقات اين هي الان الكلام عن المخلوقات ترى انت لما تقول اين الله تتكلم عن الاينية التي متعلقة - 01:06:09
بوجود بذات الله العلي المخلوقات هل هي في الذات العلية على الله عن ذلك او خارج عن الذات قطعا خارج عن الذات خارج عن الذات. مساو للذات العلية تعالى عن ذلك - 01:06:30
موقف ذات العلية تعال عندنا تعين انها دون الذات العلية. اذا الله فوق المخلوقات فوق العرش قال اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم - 01:06:47

في الظلمة دون الجسر هذه العبارة الان هم في الظلمة دون الجسر بالنسبة لنا نحن بالنسبة لاي اه سامع يسمع الجواب لا يستطيع ان يتصوره وصار الجواب خبرا عن شيء مبهم - 01:07:07

ما الذي استفاده اليهودي لم يستفد اليهودي التوضيح وانما استفاد ان المخبر نبي. لان هذه الكلمة بعينها موجودة في التوراة تأمل معي لو زاد او نقص لعلم انه من عندي - 01:07:31

قال هم في الظلمة دون الجسر طبعا المقصود بالجسر هنا هو الصراط المضروب على جهنم عند جمع من اهل العلم والظلم هم في الظلمة بشر بمعنى عماء بمعنى العمى وفسر في الظلمة - 01:07:52

اي في ظلل ولكن هذا كله انما هو من باب التدخل في الغيب والافضل ان نقول كما قال النبي عليه الصلاة هم في الظلمة دون الجسر لا نفسر الظلم ولا نفسر الجسر - 01:08:21

قال فمن اول الناس اجازة هذه ايضا مسألة عظيمة قال فقراء المهاجرين الالف واللام في كلمة المهاجرين للاستغراق يشمل المهاجرين من كل الامم ويحتمل ان يكون للعهد فيكون خاصا بمهاجري هذه الامة - 01:08:43

واضح على التفسيرين قال اليهودي طبعا هنا اليهودي كونه ما ينكر يعني يعرف ان هذا الجواب حق فما تحفتهم حين يدخلون الجنة التحفة هو لي يقدمه الانسان اول ما يقدم ضيفه - 01:09:17

انت الان اذا عزمت الناس على الغداء اول ما يدخلون عندك يا تجيب لهم تمر مع القهوة يا تجيب لهم كعك مع القهوة يا تجيب لهم بسكوت يا تجيب لهم كيك المهم - 01:09:45

في تحفة مقدمة قبل الغداء قبل العشاء صح ولا لا؟ هذا معنى التحفة فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبدنا. طبعا حين يدخلون الجنة في احتمالان الاول الاول ان معنى حين يدخلون الجنة - 01:10:01

اي وقت يدخلون الجنة فيكون بناء على هذا يكون عند باب الجنة ويحتمل ان حين بمعنى الظرفية اي بعد ما يدخلون الجنة يحتمل هذا وهذا قال زيادة كبدي النون زيادة كبدي - 01:10:26

وفي رواية اللي بعدها زائدة كبد النور الاصل ان كبد الحيوان سواء كان ابلا او بقرا او غنما كبد معروف هناك قطعة مشابهة للكبد معلقة بالكبد هذي تسمى زيادة الكبد - 01:10:58

اذا ذبحت الخروف وطلع المحاشي انظر الى الكبد تجد انه هناك قطعة زائدة معلقة بالكبد تسمى زيادة الكبد او زايدة الكبد وتخصيص تحفة اهل الجنة بزايدة او زيادة كبد النون النون السمك - 01:11:23

لماذا العلم عند الله عز وجل؟ هذه امور غيبية ما نعلم هل هو للتطييب هل هو التطهير هل هو للتهيئة لدخول الجنة الله اعلم. العلم عند الله عز وجل قال زيادة كبد النون - 01:11:47

قال فما غذاؤهم على اثرها اي بعدها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها يحتمل ان كلمة ينحر لهم الظمير راجع الى فقراء المهاجرين ويحتمل ان يكون - 01:12:14

الظمير راجع لاهل الجنة. وهذا الاعم هو الاقرب لكن الجمع بين الاسئلة يؤكد القول الاول قال فمن اول اجازة فما تحفتهم اي المجيزين من الفقراء فما طعامهم اثر ذلك انتم تعلمون حتى في واقع الناس - 01:12:40

من اللي ياكل التحفة؟ اللي يجي اخر واحد عند الضيافة ولا اول واحد اول واحد غالبا يجون متأخرين يجون على الاكل صح ولا لا او حتى ربما بعضهم يأتي بعد الاكل - 01:13:08

اذا هذا يؤكد دلالة الحال او الواقع يؤكد ان كلمة ينحر لهم وفما تحفتهم ان الضمير راجع الى السابقين الى الجنان فقراء المهاجرين قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافه - 01:13:24

الجنة لها اطراف ولها وسط كما تعلمون ولها علو كما تعلمون قال فما شرابهم عليه قوله فما شرابهم يعني دل على انهم وقت الاكل لا يشربون وانما يشربون بعد الاكل - 01:13:48

وهذا فيه دلالة على ان كراهة بعض الناس الشرب بعد الاكل ليس له معنى ولا له اصل لا في الطب ولا في الشرعي قد كره بعض

العلماء الشرب اثناء الاكل - 01:14:12
قالوا لانه يعسر الهضم لكن بعد الاكل لا وجه لكراهتي لا طبا ولا شرعا قال فما شرابهم عليه؟ قال من عين فيها تسمى سلسبيل وهي المذكورة في سورة قرأناه اليوم في صلاة الفجر - 01:14:31
هناك عين تسمى سلسبيل عيون الجنة كثيرة الكوثر سلسبيل وايضا عين آآ واكثر من ثمانية اه يعني انهار وعيون في الجنة قال صدقت اذا اقر ولا ما اقر؟ هذا دليل على ان رجل عنده علم بايش - 01:14:52
التوراة وكان الذين عندهم علم بالتوراة ولا زالوا قلة ليش قلة كثرة علماء اليهود والنصارى بان جل جل اهتمام علماء اليهود والنصارى بغير التوراة في كلام احبارهم علمائهم وانما اهتمامهم بالتوراة اهتمام تلاوة اماني فقط - 01:15:29
حالهم كحال علماء اهل البدع. عنده علم بكتب ها غير الكتاب المنزل عند علم الفلسفة بالمنطق بالفقه بوصول الفقه بكذا بكذا بكذا تجده بحر في في البيان بحر في النحو بحر في اللغة. صفر في فهم القرآن - 01:16:01
اذا هذا موجود قال صدقت. قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان هذا علم خفي جدا جدا موجود في بعض ثنايا ها - 01:16:25
الايات المنزلة في التوراة. ما احد يعلم بها الا رجل نبي او رجل او طبعا الانبياء يعلمون كل نبي ينزل يعلم ما في الكتاب السابق يعلمه الله ولذلك قال الله عن عيسى ها - 01:16:49
ويعلمه الكتابة والتوراة والانجيل اذا عيسى عليه السلام يعرف الكتابة ويعرف التوراة ويعرف الانجيل حتى النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى بيت مدراس قال افتح على النبي عليه الصلاة والسلام امي - 01:17:06
لكن الله اعلمه ان هناك اية في التوراة اسمها اية الرجم قال الحبر لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان او رجل او رجلان يعني من غير الانبياء - 01:17:33
من الاحبار قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذنيه طبعا رواية اذني للمبالغة اذني لاثبات الجنس المفرد المضاف يفيد اثبات الجنس لكن المثنى يفيد التأكيد والتنصيص ودفع الاحتمال انا جئت اسألك - 01:17:57
عن الولد لانه يقول كيف يكون ذكرا وكيف يكون انثى والولد اسم جنس يشمل الذكر والانثى قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر مر ذكرهما واذا اجتمعا اذا اجتمع هذا دل على ان - 01:18:26
الاجتماع بين المنيين امر لابد من في التلقيح واذا اجتمع فعلا مني الرجل مني المرء. على قلنا اما من حيث ايش القوة واما على من حيث ايش السبق نعم ايش فسر بهذا وهذا - 01:18:51
اذا على مني الرجل مني المرء مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله. وفي الرواية اللي بعده اذكر اذكر نسبة الفعل الى المنيين اي اذكار البويضة واذكر اي صار المخلوق ذكرا - 01:19:19
اذا اذكار مفعولهما البويضة مفعوله ما المخلوق المنتج في البويضة واذكر اي وصف للمخلوق اذكر المولود وانس المولود اذكار المولودة نسى المولود واذا اجتمع فعلى من يا رجل مني المرأة اذكارها باذن الله - 01:19:43
واذا علا مني المرأة مني الرجل باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فتح سبحان الله هداية بيد الله عز ابو جهل يقسم ان النبي عليه الصلاة والسلام نبي - 01:20:11
ابو طالب يقسم انه نبي واليهود يعرفونه كما يعرفونه وان فريقا منهم ليكتمون الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعد ما انصرف الرجل قال لاصحابه لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه - 01:20:39
وما لي علم بشيء منه هذا فيه دلالة على ان ما يقوله بعض المتصوفة ان الانبياء يعلمون يعلمون ما يسمونه بالعلم اللدني كذب اذ لو كان الانبياء عندهم العلم اللدني لما قال ما كنت اعلم الان علمته - 01:21:04
من العلم علم اللدني اولا يكون مرة واحدة دفعة واحدة. ثانيا يكون في ابتداء النبوة بزعمهم النبي عليه الصلاة والسلام صريحا ها هنا ينص ويقول وما لي علم بشيء منه - 01:21:27

اذا الانبياء ليس عندهم ما ما يسمونه بالعلم للدنيا هذا من اختراعاته ورب العزة يقول ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ما قال بعلم الا دني مطلق. علم اللدني من خصائص الرب - 01:21:47

تبارك وتعالى قال وما لي علم بشيء من حتى اتاني الله به طبعا في بعض الروايات ان الذي اخبره بذلك هو جبريل عليه السلام رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه الحسن - 01:22:05

ابن علي الحلواني المكي قال حدثنا ابو توبة وهو الربيع ابن نافع ابو توبة الربيع ابن نافع الحلبي قال حدثنا معاوية بن سلام اه معاوية بن سلم بالتشديد عفوا معاوية بن سلام - 01:22:27

وهو من آآ اهل دمشق شامي ايضا الاول ابو توبة حمصي وهذا شأن معاوية بن سلام ابن ابي سلام الحبشي الشعب الاصل شاميو الوفا قال معاوية عن ابن سلام عن زيد يعني اخاه - 01:23:01

جيد عن زيد يعني اخاه. المقصود يعني اخا يعني اخا آآ معاوية زيد ابن سلام ابن ابي سلام الحبشي الدمشقي انه سمع ابا سلام اللي هو جدهم ممتور جدهم ممطور - 01:23:34

ابو سلام الحبشي قال حدثني ابو اسماء مرحبي واختلف في اسم ابي اسماء فقيل عمرو ابن مرثد وقيل عمرو بن اسماء وقيل غير ذلك الشامي الدمشقي ايضا ابو اسماء الرحبي مشهور باسمه - 01:24:06

ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشامي القرشي الهاشمي بالموالاة ويقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام اعتقه فصار مولى - 01:24:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اورد رحمه الله نفس الحديث طريق شيخه عبد الله بن عبد الرحمن الامام العلم المعروف وكان يقارن بالامام البخاري الامام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - 01:25:01

كان يقارن بالامام البخاري قال اخبرنا يحيى ابن حسان وهو التنيسي الدمشقي يحيى ابن حسان التنيسي الدمشقي قال حدثنا معاوية بن سلام مر ذكره في هذا الاسناد بمثلي غير انه قال - 01:25:21

كنت قاعدا الى اخره نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى خير من كثير من قطع - 01:25:48

بعض الناس ربما يستثقل يقول متى نخلص لا تنسى ان مجرد مجلس العلم لك فيه اجر لا تفكر متى تخلص هذا مثل الانسان اللي يقف في الصلاة اذا فكر متى اخلص - 01:26:13

راح يطول عليه صلاة الامام اذا فكر لماذا اخلص؟ لا ما ابي اخلص ابي اجلس في الصلاة لاني اعبد الله يحسن الصلاة ودائما في الكتاب لا تفكروا متى نخلص الكتاب - 01:26:32

فكروا كيف نتلذذ بالعلم بس سبحانك اللهم وبحمدك - 01:26:47